

Distr.: General
26 March 2003
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بياننا صادرا في
٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣ عن النائب الثالث لرئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية أوغندا،
بشأن الحالة في العراق (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة لمجلس
الأمن.

(توقيع) فريد بينديزا
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق للرسالة المؤرخة ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

الحالة في العراق

١ - قرر مجلس الوزراء المنعقد تحت رئاسة فخامة يويري موسيفيني، رئيس أوغندا، في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٣ تأييد التحالف الذي تتزعمه أمريكا لترع سلاح العراق بالقوة. كما قرر مجلس الوزراء أنه إذا اقتضى الحال، ستكون أوغندا مستعدة للمساعدة بأي طريقة ممكنة.

٢ - وقد اتخذت أوغندا هذا الموقف للأسباب التالية:

(أ) لقد كانت أوغندا ضحية لأفزع أنواع إرهاب الدولة. وقد جاء هذا الإرهاب من بعض البلدان المجاورة بدعم فعلي من حكومة صدام حسين. ومنذ ١٩٨٦، تسببت الجماعات الإرهابية التالية في معاناة لا توصف لسكاننا: حركة روح القدس بزعامة لاكوينا؛ الجيش الشعبي الأوغندي بزعامة بتر أوتي؛ جيش الرب للمقاومة بزعامة كوني؛ القوات الديمقراطية المتحالفة بزعامة جميل موكولو وجبهة ضفة النيل الغربية بزعامة جوما أوريس. فهذه الجماعات أزهدت أرواح أناس كثيرين في شتى بقاع أوغندا (غولو، ليرا، أباش، تيسو، غرب النيل، كابارول، بونديويغيو، كاسيسي، بوشيني وكاموينغي). وفي مدرسة كيشاوامبا التقنية، قُتل ٥٠ طالبا حرقا في مضجعهم. وقُتل قتلا شنيعا ٢٠٠ شخص في أتيك ٧٠ شخصا في موشيويري. وفي شمال أديلانغ، طُبخت كائنات بشرية في قدور. وتُترت أطراف أناس وجُدعت آذانهم وأنوفهم؛

(ب) وفي كمبالا وحدها، انفجرت ٤٨ قنبلة مخلفة ٨٦ وفاة و ٢٨٦ إصابة بليغة. وفي بوسيا، قُتل ما يزيد على ٢٠٠ من قادة المجلس المحلي. وقد خاضت أوغندا المعركة لوحدها ضد هذه الجماعات الإرهابية المدعومة من دولة. وقلما حظينا بدعم من الخارج. بل إن التماسنا العون من الخارج لم يُستجب له؛

(ج) إن الصلة المحتملة بين الإرهاب و أسلحة الدمار الشامل - النووي والكيميائي والبيولوجي - يشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلام الدوليين. وقد استخدمت حكومة صدام حسين في الماضي الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لا ضد شعبها فحسب، بل حتى ضد جمهورية إيران الإسلامية. وبالتالي فإن خطر سقوط أسلحة الدمار الشامل الموجودة في العراق في أيدي الجماعات الإرهابية خطر حقيقي؛

٣ - وأخيراً، نظر مجلس الوزراء في مسألة فلسطين وأعاد تأكيد تأييده حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له دولة إلى جانب إسرائيل وفي حدود آمنة ومعترف بها دولياً. وفي هذا السياق، أكد مجلس الوزراء على أهمية قيام الأمم المتحدة واللجنة الرباعية ببذل جهود جديدة من أجل التعجيل بخريطة الطريق المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط.

(توقيع) ج. ف. واباكابولو

النائب الثالث لرئيس الوزراء/

وزير الخارجية

كمبالا

أوغندا

٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣